

الاقتصادية

المصدر :

5175

العدد :

12-12-2007

التاريخ :

23

المسلسل :

4

الصفحات :

مصادر الاقتصادية : 5 مليارات ريال تكلفة دعم الأرز سنوياً

«التجارة» و«المالية» تبحثان آلية تطبيق قرار دعم الأرز والحليب

ارتفاعات قياسية وينسب متفاوتة بدأت بصورة تدريجية منذ نهاية الربع الرابع لعام 2006، وقالت وزارة التجارة والصناعة في تقريرها ربع السنوي عن أسعار السلع الغذائية الأساسية والتموينية خلال الربع الثاني لعام 1428هـ، إن هناك ارتفاعاً في متوسط أسعار أصناف الأرز بنوعيها الأمريكي والهندي في الأسواق المحلية مقارنة بالربع الرابع لعام 1427هـ والربع الأول لعام 1428هـ. ويتوقع الموردون أن تنخفض أسعار الأرز بعد الدعم بنسبة تتراوح بين 20 و25 في المائة، وفي حال تم توجيه الدعم إلى المخزون الحالي فإنه سيؤدي إلى تراجع الأسعار بشكل أسرع. وأكد الموردون، وجود تهم كبير من المستهلكين خلال الفترة الماضية، لكن الدعم سيعطي طمأنينة للناس بتوافر الأرز والحبوب بأسعار معقولة، مما يقود إلى طلب واقعي مقابل العرض. ويسرت وزارة التجارة والصناعة في تقريرها ارتفاع أسعار الأرز الهندي الذي بدأ مع نهاية الربع الأول لهذا العام 1428هـ، بأنه نتيجة لارتفاع تكلفة استيراده خلال المرة الأولى بنسبة 33,3 في المائة، ولجوء المصدرين في الهند مع نهاية الربع الأول لعام 1428هـ إلى زيادة سعر الطن بمقدار 100 دولار لترتفع تكلفة استيراد الطن إلى 900 دولار، أي زيادة على أسعار الاستيراد في العام الماضي بنسبة 50 في المائة، ثم لجأ المصدرون في الهند مرة أخرى لزيادة كلفة استيراد الطن من الأرز لتصل إلى 950 دولاراً، ورغم الزيادة الكبيرة في تكلفة الاستيراد إلا أن الأسعار في السوق المحلية كان ارتفاعها طفيفاً وبصورة تدريجية.

المصاف وزير المالية أن التوجيهات الكريمة شملت أيضاً تكليف اللجنة الوزارية للتموين بوضع الضوابط اللازمة ومتابعة ومراقبة تنفيذ هذه التعليمات. وقال المصاف: "إن دعم الدولة يأتي لما تمثله هاتان السلعتان من أهمية خاصة في تكلفة معيشة المواطنين". وأكد لـ "الاقتصادية" عدد من موردي الأغذية، أن دعم الدولة هاتين السلعتين سينعكس إيجاباً على الأسعار وسيخفف من أعباء المستهلكين خلال الفترة المقبلة، بالنظر إلى أن زيادة دعم حليب الأطفال متصل إلى 500 في المائة، والمعلوم أن الحكومة تدعم حالياً القمح وحليب الأطفال والأعلاف (تشمل الشعير والذرة). وسجلت أسعار المواد الغذائية وعلى رأسها الأرز والحبوب في الفترات الماضية

سيولد منافسة قوية بين التجار وهو ما سيعود بالنفع على المستهلكين، في الوقت الذي أكدت فيه عزم الجهات المعنية على متابعة تطبيق القرار بشكل صارم مع الموردین خلال الفترة المقبلة. وتابعت أنه ستتم متابعة الضوابط الخاصة بتكاليف الاستيراد من قبل التجار، فيما لم تستبعد مقد اجتمعات متعددة مع التجار في المملكة لبحث آلية تطبيق الأمر الملكي. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أصدر أمراً ملكياً يقضي بإضافة الأرز إلى السلع المدعومة من الحكومة بواقع ألف ريال لطن الواحد، إضافة إلى زيادة إعانة حليب الأطفال المقطوعة من ريالين إلى 12 ريالاً للكيلو جرام الواحد. وأوضح الدكتور إبراهيم

عبد الله البصيلي من الرياض عقدت وزارة التجارة اجتماعات مكثفة خلال الأيام الماضية مع وزارة المالية لمناقشة آلية الأمر الملكي الخاص بدعم الأرز وحليب الأطفال. وأوضحت مصادر لـ "الاقتصادية" أن التجارة تباحثت مع لجنة التموين في وزارة المالية بشأن الاتفاق على آلية موحدة لدعم السلعتين، لافتة إلى أنها ستصدر تلك الآلية خلال اليومين المقبلين، وأنه سيتم إرسال نسخ من اتفاقية الوزارتين إلى الموردین في المملكة. وقدرت المصادر، حجم دعم الدولة للأرز بنحو خمسة مليارات ريال، بالنظر إلى أن كل كيلو جرام سيلقى دعماً بنحو ريال واحد، متوقعة أن تتبع الآلية ذاتها الخاصة بدعم سلعة الشعير. لكن المصادر أكدت أن القرار